

The role of school principals in developing teachers' abilities to use e-learning in Liwā' Al-Muwaqqar secondary schools from the teachers' point of view

Aiysha Finkhair Atallah Al-Ruwaished Al-Zaben

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the role of school principals in developing teachers' abilities to use e-learning in Liwa Al-Muwaqqar secondary schools from the teachers' point of view, and to use the descriptive analytical approach as it is the most appropriate to achieve the objectives of this study. After extracting its psychometric characteristics (honesty and stability), it consisted of (216) male and female teachers, and the results of the study indicated that the role of school principals in developing teachers' abilities to use e-learning in its dimensions (support and dissemination of e-learning culture, achieving training needs for teachers and qualifying them, and practicing Strategic planning, and infrastructure readiness) in Liwa Al-Muwaqqar secondary schools from the teachers' point of view came average, as it came after achieving the training needs of teachers and rehabilitating them in the first place, and came in the second place after (supporting and spreading the culture of e-learning), and in the third place it came after (infrastructure readiness), and in the last place came after (and the practice of strategic planning), and there are no significant differences between Statistical variables of the study (gender, experience, and educational qualification) in the role of school principals in developing teachers' abilities to use e-learning in Liwa Al-Muwaqqar secondary schools from the teachers' point of view. Education departments and professional development programs within schools in the field of e-learning.

Keywords: the role of school principals, teachers' capacity development, e-learning, male and female teachers.

دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين

عائشة فنخير عطالله الرويشد الزين

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، واستخدمت الاستبانة لأغراض جمع البيانات بعد أن تم استخراج الخصائص السيكمترية لها (الصدق والثبات)، تكونت من (216) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث جاء بعد تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية بعد (دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء بعد (جاهزية البنية التحتية)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (وممارسة التخطيط الاستراتيجي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) في دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وأوصت الباحثة بتزويد المعلمين والمعلمات بنشرات تربوية وبشكل

مستمر حول التعليم الإلكتروني، والتركيز على التدريب التي تعقدتها إدارات التعليم وبرامج التنمية المهنية داخل المدارس في مجال التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: دور مديري المدارس، تنمية قدرات المعلمين، التعليم الإلكتروني، المعلمون والمعلمات.

المقدمة.

أصبح التعلم الإلكتروني من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً للتعلم التقليدي باعتبار الوسائل الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعلم التقليدي تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، ويساعد المنظمات التعليمية على دوام التعليم واستمراره مدى الحياة (الهادي، 2011).

كما أن التعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل أصبح العنصر الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعلم الإلكتروني، بما يتوفر لديه من قدرات تمكن من تصميم واستخدام وتقييم وإدارة التعلم الإلكتروني، ولم تقتصر مهمة المعلم على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية، وإنما يجب عليه تعريف المتعلم بأدوات العصر التي توفر فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة (زهو، 2016).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم الأردنية على توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني في مختلف المراحل التعليمية، في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا المستجد (Covid-19) الذي جعل الطلبة في مختلف المؤسسات التعليمية يتوقفون عن الالتحاق بها، ويتواصلون مع المعلمين من منازلهم من أجل مواصلة عملية التعلم والتعليم.

لذا يجب على المدير أن يعي آفاق التطوير التربوي ووجهات المستقبل التعليمية والتكنولوجية والتي من أهمها تطوير أداء الإدارة المدرسية والتعليمية باستخدام المعلوماتية، لأن التطوير التكنولوجي في المجال التربوي ليس ترفاً أو تغييراً في الشكل أو المظهر، بل هو استجابة حتمية وتفاعلية ضرورية مع إعطيات عصر المعلومات والتكنولوجيا المتطورة (المبيضين، 2021).

وبناءً على ما سبق من بعض الدراسات السابقة كدراسة (الشرع، 2021؛ ودراسة المبيضين، 2021) سعت الباحثة في الدراسة الحالية إلى الوقوف على دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم هذه الأيام أزمة انتشار وباء فيروس كورونا (Covid 19)، الذي فرض على الحكومة تطبيق سياسات تقييد الحركة، والتزام البيوت، وتعليق الوظائف اليومية، بما في ذلك المدارس. وهذا ما جعل الجهات التعليمية أمام خيار وحيد للمحافظة على استمرار مساراتها التعليمية دون انقطاع أو توقف؛ وهو الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني.

وقد وجدت وزارة التربية والتعليم الأردنية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن المعلمون فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، لكن بعض المعلمين كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة المدارس، ومن خلال عمل الباحثة في ميدان

التربية والتعليم مديرةً لاحظت أنّ هناك قصور في دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وعليه فقد سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟ وفي ضوء هذا التساؤل يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

1- ما دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

• الأهمية النظرية:

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة التي تطبق على المدارس الأردنية الثانوية الحكومية وخاصة مديرية التربية والتعليم للواء الموقر، والتي تبحث في دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

- تكون منطلقاً لدراسات أخرى، بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات علاقة، وأداة تم التحقق من صدقها وثباتها في مجال الإدارة التربوية، ويؤمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة معرفية للمكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة الأردنية بشكل خاص.

• الأهمية التطبيقية:

يتوقع أن تكون هذه الدراسة محاولة لتأسيس قاعدة معرفية قد تزود المعنيين بتصميم المنصات التعليمية وتطويرها بالمعايير التي ينبغي الالتزام بها عند بناء محتوى التعلم الإلكتروني، وتقديم أداة تفيد في تصميم وتقييم المنصات التعليمية في ضوء معايير محكمة تضبط جودتها.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- الحد الموضوعي: دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- 2- الحد البشري: من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

- 3- الحد المكاني: المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الموقر.
4- الحد الزمني: اقتصر تنفيذ هذه الدراسة على للعام 2021-2022.

مصطلحات الدراسة

يتطلب البحث التعريف بالمصطلحات التالية

- التعليم الإلكتروني: هو التعلم الذي يتم في أيّ وقت وأيّ مكان باستخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة، التي تتيح للطلاب إمكانية التفاعل والتواصل مع المعلم والزملاء (عبد الباري وشتات، 2019).
- وتعرف إجرائياً بأنه تقدير دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني على أداة الدراسة من وجهة نظر المعلمين.
- مديرو المدارس الثانوية: هم المسؤولون عن إدارة العملية التعليمية في المدارس، والذين تم تعيينهم من قبل مديرية التربية والتعليم للواء الموقر في ضوء المعايير والأسس المعتمدة في وزارة التربية والتعليم (الزيود، 2012).
- لواء الموقر: تقسيم إداري يتبع محافظة العاصمة عمان، ويوجد في اللواء مديرية للتربية والتعليم التي تشرف على حوالي (59) مدرسة أساسية وثانوية للذكور والإناث.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

اشتمل الأدب النظري على موضوعات تتعلق بمفهوم التعليم الإلكتروني، وفلسفته، وأهدافه، وأهميته، ومميزاته، والعقبات والتحديات التي تواجهه وعلى النحو الآتي:

التعليم الإلكتروني:

التعلم عن بعد هو أحد الوسائل المستحدثة في نظم التعليم والتي لا تتضمن التواجد الفعلي لطرفي العملية التعليمية وهما المعلم والطالب في مكان واحد، ولكن تتم إجراءات وطرق التدريس عبر مسافة، وبالاعتماد على وسائل تكنولوجية، تعتمد على الشبكة العنكبوتية، وبرامجها الحاسوبية، وقد ظهر هذا النظام في بريطانيا، وكانت أول جامعة أخذت به جامعة لندن، وذلك لتأهيل الدارسين دون الحضور لمتابعة الدروس داخل أحد معاهدها، ثم أخذ هذا النظام ينتشر فأخذت به جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وأستراليا، وأخيراً أخذت بعض الجامعات في آسيا تأخذ بهذا النظام، وأخيراً دخل هذا النظام للعالم العربي ليس كاستراتيجية تعليمية واضحة لها معالمها وسياساتها ولكن لظروف خاصة فرضتها كل تجربة على حده (عامر، 2019).

ورغم قناعة العديد من الباحثين في عدد وافر من الدراسات بأنه لا مجال للاختلاف بين نظامي التعلم التقليدي والتعلم عن بعد باعتبار الهدف من العملية التعليمية واضحاً ومحددأ في كلا النظامين غير ان الواقع الفعلي يفرض وجود عدداً من الاختلافات بين نظام التعلم التقليدي ونظم التعلم عن بعد وخاصة في الدور المنوط بالمعلم ممارسته في كلا النظامين ولكن في كافة الأحوال فهو ولا شك شكلاً من أشكال التجديد التربوي لا يخضع لإشراف مباشر مستمر من قبل المعلم (الجحرف، 2021).

مفهوم التعليم الإلكتروني

تداخلت المفاهيم المختلفة للتعليم الإلكتروني، وسنحاول فيما يلي استقراء بعض التعاريف بغية الوصول إلى تعريف إجرائي لهذا النمط من التعليم:

فقد عرفه العطروري (2012) بأنه عبارة عن استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة والتي تشمل شبكة الانترنت أو الأقمار الصناعية أو مؤتمرات الفيديو أو البريد الإلكتروني أو المحادثة (Chat) بين طرفين عبر شبكة المعلومات) - في العملية التعليمية، وعرفه المرقاش (2014، ص34) بأنه " استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية " الانترنت " أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تلفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات أو بريد إلكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية"، وبين العقاد(2015، ص9) بأنه استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء". وأشار (آل زيد، 2021) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين من خلال الأجهزة التعليمية الحديثة.

فلسفة التعليم الإلكتروني

تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني في إتاحة التعليم بصفة عامة، والتعلم المدرسي بصفة خاصة للجميع، ما دامت قدراتهم وإمكاناتهم مكتمل من النجاح في هذا النمط من التعليم؛ وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة والوصول إلى الطلبة الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكثهم ظروفهم من الذهاب للمدرسة، وأيضاً من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو المعوقين، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم، وهذا إضافة إلى ما يتيح هذا النظام من مساعدة الطلبة على التقدم في الدراسة وفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حدة (بني هاني، 2020).

وهذا يعني أن فلسفة التعلم الإلكتروني فلسفة واضحة مرنة تتماشى وطبيعة العصر المعيش من ناحية، وطبيعة الفروق الفردية من ناحية أخرى. فجميع المتعلمين يمكنهم الاستفادة من التعلم الإلكتروني باكتساب معلومات جديدة، وتنمية مهارات وفقاً لأنماط تعلمهم أي لصفاتهم وطرقهم المفضلة في الدراسة.

أهداف التعليم الإلكتروني

أشار كل من (السبيعي، 2017؛ الضمور، 2020) إلى أن أهداف التعلم الإلكتروني هي كما يلي:

- التأكيد على تعزيز مهارات التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل التعليمية سواء أكان ذلك مادة دراسية لها موقعها الثابت على خريطة الخطط الدراسية، أم كأداة تسهم بشكل فاعل في تعلم الطلبة في كافة المجالات.
- تنمية الوعي بوسائل التكنولوجيا الحديثة لدى الطلبة لأهميتها، ومهارة هذه التقنية في شتى مجالات الحياة.
- تحقيق حد أدنى من الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة، تمكثهم من العامل الواعي والأمن مع معطيات العصر ومتطلباته.
- إثراء البيئة الصفية بالمزيد من الأنشطة التربوية الهادفة التي تحقق للمتعلمين بالإضافة إلى تيسير التعلم متعة ذهنية وعقلية عالية.
- تقديم برمجيات تكنولوجية متطورة تستخدم الوسائط المتعددة في تفاعل الطلبة معها مما يساعد على تنمية قدراته العقلية المختلفة.

أهمية التعليم الإلكتروني

قد استثمر التعليم التطور التقني بطريقة موازية في مسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات، وقد أثبتت الدراسات أن التعليم الإلكتروني يساعد على تقديم فرص للطلاب للتعلم بصورة أفضل، وترك أثرا إيجابيا في مختلف مواقف التعلم، وتقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم، وإتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها (حمادنة، 2018).

مميزات التعليم الإلكتروني

يمتاز التعلم الإلكتروني بمميزات وسمات لا حصر لها ونستعرض أهمها: (الهمشري، 2016: الظفيري، 2019):

- التواصل والتفاعل بحيث تهيئ للمتعلم بيئة مناسبة تفاعلية ومحفزة، فتعتبر التفاعلية من أسس الأساليب لفاعلية التعلم الذاتي أو المفاهيم والخبرات المراد اكتسابها.
- التكيف حيث أنه يتيح الفرصة للمتعلم باختيار ما يناسب ميوله ورغباته من أساليب التعلم ويسمح بالتنوع والانتقال من أسلوب لآخر كما أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التمرکز حول المتعلم فيكون حجر الأساس للعملية التعليمية التعليمية هو المتعلم ومحورها والتحديث حيث أنه يواكب تطورات العصر فيقع على المعلم أو المصمم إتباع نهج كل ما هو جديد ومستحدث.
- المرونة فهي تسمح للمتعلم بحرية اختيار الزمان والمكان المناسبين له ولا تلزم المتعلم بوقت معين أو مكان معين بل له حرية الاختيار.
- الملاءمة فهي تلائم المتعلم وتسهل عليه إدراك واستيعاب المفاهيم، وتفسح مجالاً ملائماً لكل من المعلم والمتعلم: بتركيز المعلم على كل ما هو مهم وأساسي بالمادة التعليمية، أما المتعلم فتتيح له زيادة التركيز.
- الترابط يعمل على تحفيز المتعلم للتعبير عما يجول في خاطره دون حرج وإيجاد جو المناقشة بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم نفسه وتبادل وجهات النظر.

معوقات التعليم الإلكتروني:

ذكر كل من (حوامدة، 2018)، والزيون (2016) عددا من معوقات التعليم الإلكتروني، يمكن تلخيصها كما

يلي:

- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا لتجدد التقنية
- فقر للبنية التحتية جيدة الاتصال.
- قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني.
- صعوبة توفير صيانة الأجهزة في بعض المناطق.
- صعوبة تغيير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.
- الافتقار إلى الأمن فلا يوجد ما يعرف بالأمن في عالم الانترنت.
- الافتقار إلى المعلمين التربويين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام الانترنت بكفاءة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

فيما يلي الدراسات التي تناولت موضوع دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني، وقد تم ترتيبها تنازلياً من الأحدث للأقدم، وعلى النحو الآتي:

- هدفت دراسة الشرع (2021) التعرف على دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تم إعداد استبانة مكونة من (24) فقرة مقسمة إلى (3) مجالات، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية عنقودية طبقية مكونة من (340) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.15)، وجاء مجال "الاحتياجات التدريبية للمعلمين" بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة تقدير متوسطة، يليه مجال "جاهزية البنية التقنية التحتية" بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة تقدير متوسطة وجاء مجال "نشر ثقافة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.39) وبدرجة تقدير منخفضة، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف المديرين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة 9 سنوات فأكثر.
- أما دراسة المبيضين (2021) فهدفت إلى معرفة دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم اختيار أفراد العينة عشوائياً حيث بلغ عددهم (151) معلمة لغة إنجليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج: كانت تقديرات مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات لدورهن في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات اللغة الإنجليزية لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني في العاصمة عمان تعزى لأي من متغيري الدراسة وهما الخدمة، والمرحلة التعليمية.
- وهدفت دراسة طوطح (2021) إلى التعرف تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف، كما هدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، مستوى المؤسسة التعليمي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة استبانة عن تقييم أداء المديرين، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من مدارس مدينة القدس. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس جاء بدرجة عالية ولجميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، مستوى المؤسسة التعليمي).
- وأجرى الشديفات (2020) هدفت للتعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد

بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

- وفي دراسة أجراها (Basilaia & Kvavadze,2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجها لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جانحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الانترنت وتم استخدام منصتي Gsuite EduPage 2 العملية التعليمية. واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الانترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة وفترة ما بعد الوباء وحالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.
- وهدفت دراسة افشاري (Afshari,2018) إلى معرفة أثر القيادة التربوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مدارس طهران وقد تمّ استخدام الاستبانة كأسلوب لجمع البيانات وتحديد استخدام المديرين بالأسلوب الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن 65% من المديرين يستخدمون الحاسوب لأداء المهام الإدارية و35% من المديرين لديهم خبرة متوسطة في استخدام الحاسوب للمهام الإدارية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ولكنها اختلفت عنها من حيث مجتمع الدراسة وعينتها وأهداف الدراسة، كما ستختلف عنها في الأداة.
- ندرة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الموضوع.
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها: من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع الدراسة على- حد علم الباحثة-
- اتفقت جميع الدراسات على المنهج الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي القائم على رصد واقع مشكلة الدراسة المتمثلة في التعرف على دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، والمعتمد على الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمين المدارس الثانوية ومعلماتها في مديرية التربية والتعليم للواء الموقر والبالغ عددهم (609) للعام الدراسية (2021-2022).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، تكونت من (216) معلماً ومعلمة، وبنسبة (35.4%)، حيث تم توزيع استبانة إلكترونية على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء الموقر، وسبب تدني النسبة هو ما تعيشه الدولة من آثار جائحة كورونا، وعدم التمكن من التواصل مع أغلب المعلمين، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة التي خضعت للتحليل بحسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	83	38.4%
	أنثى	133	61.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	164	75.2%
	دراسات عليا	52	24.8%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	61	28.2%
	5-أقل من 10 سنوات	75	34.7%
	10 سنوات فأكثر	80	37.3%
المجموع		216	100%

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة عن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه الدراسة مثل دراسة (المبيضين، 2021)، حيث تكونت الاستبانة من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (مجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، ومجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، ومجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التحتية)

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من مؤشرات الصدق الظاهري للأداة باستخدام صدق المحكمين بعرضه على (10) محكمين من المختصين بعلم الإدارة التربوية ملحق (ج)، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم الإبقاء على العبارات التي أتفق عليها أكثر من (80%) من المحكمين، ولم يتم حذف أي فقرة، وتم كذلك التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، والتي تم اختيارها عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بلغت (20) معلماً ومعلمة، وبحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة، ودرجته على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.701	11	**0.708
2	**0.683	12	**0.713

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.715	13	**0.711	3
**0.645	14	**0.705	4
**0.729	15	**0.699	5
**0.690	16	**0.703	6
**0.704	17	**0.709	7
**0.701	18	**0.713	8
**0.699	19	**0.700	9
**0.692	20	**0.721	10

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول (2) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.683 – 0.729) حيث كانت جميعاً دالة إحصائياً. ويبين الجدول (3) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمحور المنتهي إليه. جدول رقم (3) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

معامل الارتباط	المجال
**0.703	دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني
**0.706	تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم
**0.713	ممارسة التخطيط الاستراتيجي
**0.701	جاهزية البنية التحتية

** دالة عند (0.01)

وبين الجدول (3) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمحور، وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest)، إذ طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة، بفاصل زمني مدته اسبوعين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، والجدول (4) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

جدول (4) معاملات ثبات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ألفا كرونباخ
1	دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني	5	0.844	0.852
2	تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	5	0.863	0.871
3	ممارسة التخطيط الاستراتيجي	5	0.871	0.883
4	جاهزية البنية التحتية	5	0.799	0.809
	إجمال المجالات " الدرجة الكلية "	20	0.839	

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبانة لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ (0.839)، للدرجة الكلية، وكرونباخ ألفا بلغ (0.852-0.809) للدرجة الكلية، وهذه القيم تعدّ مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

تصحيح أداة الدراسة:

تتم الاستجابة على الأداة بحسب تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على الاستبانة (100) وأدنى درجة (20).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات التربوية بما فيها الكتب العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداة الدراسة والتحقق من الصدق والثبات للاستبانة، وتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة ثم جمعها، وجمع البيانات ورصدها في جداول خاصة، وجمع البيانات فور الانتهاء من إعداد الاستبانة، حيث تم استرداد (241) استبانة إلكترونية، وتفرغ البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (Spss) واستخراج النتائج ومناقشتها للخروج بالتوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الإحصائيات التالية:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

نتيجة السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، على الدرجة الكلية، ولكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (5) يظهر ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من

وجهة نظر المعلمين

حجم الدور	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
متوسط	2	0.69	3.36	دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني

حجم الدور	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
متوسط	1	0.67	3.43	تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم
متوسط	4	0.73	3.14	ممارسة التخطيط الاستراتيجي
متوسط	3	0.71	3.19	جاهزية البنية التحتية
متوسط		0.66	3.28	المجال ككل

يبين الجدول (5) حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (3.28) وحجم دور متوسط، وهذا يدل على أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، مما يعزى إلى أنه يتوجب على مديري المدارس ومديراتها التحفيز في رفع مستوى استعداد المعلمين لتنمية قدراتهم في مجال التعلم الإلكتروني، وتحسين جودة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال إيجاد رؤية مشتركة بين منتسبي المدرسة، وحثهم على السعي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، كما أن قيام المعلم بدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم تتيح له التقلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية، كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلم يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم، والتعرف على نقاط ضعفهم كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب، ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم عن التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021): ودراسة (الشديقات، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المبيضين (2021).

وفيما يلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين:

مجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور	الترتيب
2	يزود المدير المعلمين بإجراءات تطبيقية توضح خطوات استخدام التعليم الإلكتروني	3.43	0.88	متوسط	1
4	يتابع المدير باستمرار استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3.40	0.86	متوسط	2
1	يذكر المدير المعلمين باستمرار بأهمية توظيف التعليم الإلكتروني	3.36	0.90	متوسط	3
5	يضع المدير القوانين والتعليمات لتتماشى مع استخدام التعليم الإلكتروني	3.32	0.95	متوسط	4
3	يزود المدير المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيقات التعليم	3.29	0.97	متوسط	5

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور	الترتيب
	الإلكتروني				
	المتوسط العام	3.36	0.69	متوسط	

يبين الجدول (6) أن حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.36) وحجم دور متوسط، وهذا يدل على أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين لمجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني كان متوسطاً. حيث حصلت الفقرة (2) التي تنص على " يزود المدير المعلمين بإجراءات تطبيقية توضح خطوات استخدام التعليم الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.43)، وبدرجة تقييم متوسط، مما يعزى إلى مديري المدارس يتوجب عليهم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين المعلمين، وتنميتها، والعمل على تطوير مهاراتهم، بينما حصلت الفقرة (3) التي تنص على " يزود المدير المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.29)، وبحجم دور متوسط، مما يتوجب على مديري المدارس ومديراتها وتذليل معوقات استخدامهم للتعليم الإلكتروني وتقديم الدعم الفني، ووضع الخطط ورصد الميزانيات الخاصة به، وتنظيم الدورات للمعلمين وتزويدهم بالنشرات في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021)؛ ودراسة (الشديفات، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المبيضين (2021).

مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور	الترتيب
7	ينظم المدير الدورات التدريبية للمعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني	3.51	0.81	متوسط	1
9	يسهل المدير برامج التدريب المستمر للمعلمين في مجال تقنية المعلومات	3.49	0.83	متوسط	2
8	يعمل المدير على رفع كفاءات المعلمين إلكترونياً	3.43	0.88	متوسط	3
10	يسهم المدير في تحسين جودة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	3.39	0.89	متوسط	4
6	يساعد المدير المعلمين في اذابة الفروق الفردية بين المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني	3.34	0.92	متوسط	5
	المتوسط العام	3.43	0.67	متوسط	

يبين الجدول (7) أن حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.43) وحجم دور متوسط، وهذا يدل على أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين لمجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم كان متوسطاً. حيث حصلت الفقرة (10) التي تنص على " يسمح مدير المدرسة للمنسق بالاطلاع على البريد " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.50)، وبحجم دور متوسط، يعزى ذلك إلى تعزيز قدرة مديري المدارس لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال تفعيل طرق التكنولوجيا، وتوفير وسائل التواصل الإلكترونية بين الإدارة والمعلمين، بينما حصلت الفقرة (8) التي تنص على " يسمح مدير المدرسة للعاملين بالاتصال به في أي وقت " على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.36)، وبحجم دور متوسط، مما يتوجب على مديري المدارس ومديراتها تطوير طرق الاتصال بين الإدارة والمعلمين والطلبة، وفتح مراكز للتعليم الإلكتروني في المدرسة، وتطوير مهارات المعلمين في مجال استخدام تقنية المعلومات.

وقد انفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021)؛ ودراسة (الشديقات، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المبيضين (2021).

مجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور	الترتيب
11	يتأكد المدير من مطابقة الأداء لدى المعلمين في بالخطط المرسومة لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة	3.20	0.97	متوسط	1
15	يكون المدير فرق عمل من المعلمين للتخطيط للتعليم الإلكتروني	3.17	0.99	متوسط	2
12	يعمل المدير على توفير برامج التعليم الإلكتروني عن بعد لاستخدامها بين المعلم والمتعلم.	3.13	1.06	متوسط	3
14	يفعل المدير الخطة العامة للتعليم الإلكتروني لينفذها المعلمين في المدرسة.	3.11	1.08	متوسط	4
13	يحدد المدير الخطوات الإجرائية لإدخال التعليم الإلكتروني وفق جدول زمني .	3.09	1.07	متوسط	5
	المتوسط العام	3.14	0.73	متوسط	

يبين الجدول (8) أن حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.14) وحجم دور متوسط، وهذا يدل على أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين لمجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي كان متوسطاً. حيث حصلت الفقرة (11) التي تنص على " يتأكد المدير من مطابقة الأداء لدى المعلمين في بالخطط المرسومة لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.66)، وبحجم دور متوسط، مما يعزى إلى ضرورة امتلاك مديري

المدارس ومديراتها للقدرات والمهارات التي تمكنهم من توظيف التعليم الإلكتروني في مدارسهم، وتدريب المعلمين عليه، وحصلت الفقرة (13) التي تنص على " يحدد المدير الخطوات الإجرائية لإدخال التعليم الإلكتروني وفق جدول زمني" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.09)، وبحجم دور متوسط، مما يتوجب على مديري المدارس ومديراتها وضع خطط للتعليم الإلكتروني لينفذها المعلمين في المدرسة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021)؛ ودراسة (الشديقات، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المبيضين (2021).

مجال جاهزية البنية التحتية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال جاهزية البنية التحتية، وكانت النتائج كما يلي:
الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمجال جاهزية البنية التحتية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور	الترتيب
16	يوفر المدير البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة	3.31	0.93	متوسط	1
19	يوفر المدير البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني	3.29	0.94	متوسط	2
17	يحرص المدير على اصلاح أوجه القصور في البنية التحتية المدرسية الخاصة باستخدام في التعليم الإلكتروني.	3.16	0.87	متوسط	3
18	يفعل المدير الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة	3.11	0.95	متوسط	4
20	يوفر المدير الدعم الفني للمعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني.	3.10	0.93	متوسط	5
	المتوسط العام	3.19	0.71	متوسط	

يبين الجدول (9) أن حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.19) وحجم دور متوسط، وهذا يدل على أن درجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين لمجال جاهزية البنية التحتية كان متوسطاً. حيث حصلت الفقرة (16) التي تنص على " يوفر المدير البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.31)، وبحجم دور متوسط، مما يعزى إلى أن مديري المدارس ومديراتها يجب عليهم السعي جاهدين لتطوير مدارسهم إلكترونياً وتوفير جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة في مدارسهم خاصة في الوقت الحالي، بينما حصلت الفقرة (20) التي تنص على " يوفر المدير الدعم الفني للمعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني" على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.10)، وبحجم دور متوسط، مما يتوجب على مديري المدارس ومديراتها توفير أجهزة الحاسوب وملحقاتها، ووصلها بالإنترنت، وتوفير البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021)؛ ودراسة (الشديقات، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المبيضين (2021).

نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) ؟
للإجابة عن السؤال تم ما يلي:

أولاً- الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في تبعاً للجنس والجدول (10) يبين ذلك:
جدول (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
ذكر	83	3.51	0.084	216	0.422
أنثى	133	3.63			

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.084)، وبمستوى دلالة (0.422). ويعزى ذلك إلى أنه لا فرق بين الذكور والإناث وجميعهم متفقون على ضرورة تعزيز وتطوير دور مديري المدارس ومديراتها للتعليم الإلكتروني، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021): ودراسة (الشديفات، 2020).

ثانياً- المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في تبعاً للمؤهل العلمي والجدول (11) يبين ذلك:
جدول (11) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
بكالوريوس	164	3.57	0.093	216	0.311
دراسات عليا	52	3.61			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.093)، وبمستوى دلالة (0.311). وقد يعزى ذلك إلى أن جميع المعلمين وبغض النظر عن مؤهلاتهم هم خريجو ذات المنظومة التربوية، والتي بها فجوة بين ما يتم تدريسه وما يتم تطبيقه بالواقع، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود مساقات مختلفة بين ذوي المؤهل بكالوريوس وذوي المؤهل دراسات عليا، مما أدى بالتالي إلى التقارب بين تقديرات كلا المؤهلين. كما قد يعزى ذلك إلى وجود عوامل ومتغيرات أخرى أكثر أهمية من المؤهل العلمي كالتدريب والتنمية المهنية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021): ودراسة (الشديفات، 2020).

ثالثاً- الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي
0.77	3.27	61	أقل من 5 سنوات
0.72	3.51	75	5 أقل من 10 سنوات
0.75	3.59	80	10 سنوات فأكثر

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (13):

الجدول (13) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.266	2	0.301		
داخل المجموعات	17.013	214	20.011	1.005	0.193
المجموع	17.279	216			

تشير النتائج في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.005)، وبمستوى دلالة (0.193)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة لم يكن له تأثير في تقديرات المعلمين، ففي حين لعب عامل الخبرة في رفع تقديرات المعلمين، نتيجة لما اكتسبوه من تفاعل وتعامل، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع (2021)؛ ودراسة (الشديقات، 2020).

خلاصة بأهم النتائج

أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني بأبعادها (دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، وممارسة التخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التحتية) في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث جاء بعد تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية بعد (دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء بعد (جاهزية البنية التحتية)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (وممارسة التخطيط الاستراتيجي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) في دور مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء الموقر الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:
- 1- ضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بنشرات تربوية وبشكل مستمر حول التعليم الإلكتروني.
 - 2- ضرورة أن يتم التركيز على التدريب التي تعقدتها إدارات التعليم وبرامج التنمية المهنية داخل المدارس في مجال التعليم الإلكتروني وتدريب المعلمين عليه.
 - 3- توفير طرق اتصال فعالة ومتطورة لمعلمي المدرسة وطلابها.
 - 4- اجراء دراسات تتناول معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بني هاني، سلفيا (2020). كفايات تقنيات الحاسوب المطلوب توافرها لدى معلمي المدارس الاستكشافية في الأردن في ضوء تطبيقات التعلم الإلكتروني، إريد للبحوث والدراسات الإنسانية، 22 (1)، 33-70.
- الحجرف، شيخة (2021). التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض التغيرات والضغوط النفسية في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، ملحة القراءة والمعرفة، 1 (238)، 149-187.
- حمادنة، هديل أديب (2018). درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في المفرق لمهارات التعلم الإلكتروني ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.
- حوامدة، محمد (2018). مدى توافر متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني غير المتزامن في المدارس الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها. مجلة القراءة والمعرفة، 1 (198)، 17-45.
- الزبون، أحمد (2016). درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، دراسات العلوم التربوية، 43 (2)، 513-533.
- زهو، عفاف محمد (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعلم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 27 (108)، 237-310.
- الزبود، محمد (2012). درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (2)، 13-41.
- السبيعي، عايض (2017). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، 18 (2)، 399-424.
- الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي، 1 (19)، 185-207.
- الشرع، عبد الرزاق (2021). دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (40)، 1-17.
- الصرايرة، خالد، وأبو حميد (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 43 (9)، 1483-1501.

- الضمور، رويدة (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن، مجلة العلوم التربوية والنفسية 4 (3)، 40-55.
- طوطح، هنادي (2021). تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف، مجلة رماح للبحوث والدراسات، 1(56)، 223-254.
- الظفيري، عبد الرحمن (2019). دورُ مديري المدارس في تنمية قدرات المعلمين لاستخدام التّعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- عامر، طارق (2019). التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن: عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الباري، ليلى، وشتات، خالدة (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 1 (46)، 333-358.
- العطرزي، محمد نبيل (2012). "التعليم الإلكتروني - أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد"، المؤتمر القومي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي "التعليم الجامعي عن بعد رؤية مستقبلية"، القاهرة: جامعة عين شمس.
- العقاد، أسماء (2015)، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- المبيضين، إسراء (2021). دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29 (4)، 647-666.
- المرقاش، محمد (2014). أثر استخدام وسائل التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Afshari, M. (2018). School Leadership and Information and Communication Technology, **Turkish online journal of Educational Technology – TOJET** , 7 (4), 82-89.
- Wang, D. (2015), Learning Hands-on Skills in an Online Environment: The Effectiveness of Streaming Demonstration Animation, **Journal of Interactive Online Learning**, Vol, 5, No, 1, p: 154-174.